

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي اللسان : خَضَعَ الرجلُ وأَخَضَعَ : أَلانَ كلامَه للمرأةَ ومنه حديثُ عمرَ - رضيَ اللهُ عنه - أن رجلاً مرَّ برجلٍ وامرأةٍ قد خَضَعَا بينهما حديثاً فضربه حتَّى شجَّه فرُفِعَ إلى عمرَ - رضيَ اللهُ عنه - فأهدره أَيْ لَيْسَ نَدَاً بينهما الحديثَ وتكلاماً بما يُطَمَعُ كلاًَّ منهما في الآخر كخاضَعَتِها . مخاضَعَةٌ إِذَا خَضَعَ لها بكلامه . وخَضَعَتْ له وتطَمَّعَ فيها عن ابنِ الأَعرابيِّ .

والتَّخَضُّعُ : تَقَطُّيعُ اللَّحْمِ قاله ابنُ فارسٍ . واخْتَضَعَ الرَّجُلُ : خَضَعَ وقد تَقَدَّمَ هذا قَرِيباً كاخْضَعُوا ضَعَّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . واخْتَضَعَ : مَرَّ سَرِيعاً وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ - في صِفَةِ فَرَسٍ سَرِيعةٍ - : إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ ... بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرِيٍّ واخْتَضَعَ يَقُولُ : إِذَا عَرَفَتْ أَخْرَجَتْ أَفَانِينَ جَرِيَّهَا . واخْتَضَعَ الْفَحْلُ النَّافَةَ : سَأَزَّهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وفي الأَسَاسِ : اخْتَضَعَ الْفَحْلُ النَّافَةَ بِكَلَامِهِ : أَرَادَ الضَّرَابَ . وَسَمَّوْا مَخْضَعَةَ كَمَسْعَةَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخَضُّعُ كالمَنْعِ والخُضْعَانُ بالضَّمِّ مَكْرَاهُ مَا مَصْدَرٌ خَضَعَ يَخْضَعُ كَمَنْعٍ . ومنه حديثُ اسْتِزْرَاقِ السَّمْعِ خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ وهو كُغْفُورَانٍ وَيُرْوَى بالكسْرِ كالوَجْدَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ خَاضِعٍ وفي روايةٍ : خُضَّعاً لِقَوْلِهِ : جَمْعُ خَاضِعٍ . والخُضُّعُ : كَرُكَّعٍ : اللَّوَاتِي قَدَّ خَضَعْنَ بالقَوْلِ ومِلَّانَ . عن ابنِ الأَعرابيِّ ويُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَعُ بَيِّنُ الخَضَعِ وكذلك البَعِيرُ والظَّلِيمُ والظَّبياءُ . وأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الحَاجَةُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ولم يُفَسِّرْهُ وهو قَوْلُ الزَّجَّاجِ . أَرَادَ : أَلْجَأْتَنِي وَأَحْوَجْتَنِي . ومنكَبُ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مُطْمَئِنٌّ . ونَعَامٌ خَوَاضِعٌ وكذلك الظَّبياءُ أَيْ مُمِيلَاتِ رُؤُوسِهِنَّ إِلَى الأَرْضِ في مَرَاعِيهِنَّ . ونَبَاتٌ خَضَعُ ككَتِفٍ : مُتَدَنٌّ مِنْ النِّعْمَةِ كَأَزَّهٌ مُنْجَنٌّ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وهو عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ لِأَزَّهٌ لا فِعْلٌ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضَعُ مَحْمُولاً عَلَيْهِ . ومنه قَوْلُ أَبِي فِقْعَعَسٍ يَصِفُ الكَلَّاءَ : خَضَعُ مَضِعُ ضَافٍ رَتِعُ كَذَا حَكَاهُ ابنُ جِنْدَبٍ . واخْتَضَعَ الصَّقْرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ لِلانْقِضَاضِ نَقَلَهُ الزُّمَّخْشَرِيُّ . وفي الصَّحاحِ : قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ لِسَّيَاطِ خَضَعَةَ وَلِسَّيُوفٍ بِضَعَةَ

فَالخَضْعَةُ : وَقَعُ السَّيَّاطِ وَالْبَضْعَةُ : الْقَطْعُ . انْتَهَى وَمَثَلُهُ فِي

الْأَسَاسِ وَقَدْ ضَبَطَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الخَضْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيَّاطِ لِانْضَبَاطِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ

عَلَيْهِ وَقِيلَ : الخَضْعَةُ السُّيُوفُ وَيُقَالُ : لِسُّيُوفِ خَضْعَةٌ وَهُوَ صَوْتٌ

وَقَعِيهَا . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : الخَضْعَةُ : أَصْوَاتُ السُّيُوفِ . وَالْبَضْعَةُ :

أَصْوَاتُ السَّيَّاطِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُحَرَّرًا كَمَا قَالَ :

" أَرَرُ بَعَّةً وَأَرَرُ بَعَّةً .

" اجْتَمَعَا بِالْبِلَاقَعَةِ .

" لِمَالِكِ بْنِ بَرِّ ذَعَهُ .

" وَلِلسُّيُوفِ خَضَعَهُ .

" وَلِلسَّيَّاطِ بَضَعَهُ وَسَمَّوْا مَخْضَعًا كَمَقْعَدٍ .

خ ع ع .

الْخُوعُجُ كَهُدْهُدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَبَيْتٌ وَلَيْسَ

بَثَبِتٍ أَوْ شَجَرَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْأَشْجَارِ لَهُ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عُهُجٍ أَنْزَلَهُ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبَوْرَقِيهَا

قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ الْخُوعُجُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ : ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو

الدُّقَيْشِ : هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ وَلَا أَصْلَ لَهَا .

خ ع ع .

وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ : خَعَّ الْفَهْدُ يَخَعُّ : صَاتَ مِنْ حَلَاقِهِ

إِذَا انْزَبِهَرَ فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ نَسَهُ حِكَايَةَ صَوْتِهِ إِذَا

انْزَبِهَرَ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مِنْ تَوْلِيدِ الْفَهَّادِينَ أَوْ مِمَّا

عَرَفْتَهُ الْعَرَبُ فَتَكَلَّمَتْ بِهِ قَالَ : وَأَنَا بَرِّيَّةٌ مِنْ عُهُدَاتِهِ